

شرح ألفية ابن مالك/ الشيخ عبدالله بن صالح الفوزان/ 51

عبدالله الفوزان

يعني لا يوجد قرينة تبين ان هذا مبتدأ وهذا خبر لا لا اللبس القرينة هذي يا اخوان نوعان التمارين اللفظية وقارين المعنوية القرينة اللفظية مثل اذا قلت رجل طويل حاضر - [00:00:00](#)

الان رجل نكرة ولا لا حاضر لكن لما كان الاول جاء له مخصص فهمنا انه هو الخبر لماذا؟ لان الخبر يقع نكرة ولا يحتاج الى مخصص طيب لو قال انسان المثال الذي يتداوله النحويون تداوله النحويون - [00:00:20](#)

ابو يوسف ابو حنيفة ابو يوسف ابو حنيفة الان ابو يوسف معروف انه صاحب لابي حنيفة وهو اقل من ابي حنيفة ابو حنيفة من الائمة الاربعة وابو يوسف ليس من الائمة الاربعة - [00:00:47](#)

انت الان اذا سمعت السامع المتكلم يقول ابو يوسف ابو حنيفة وبين المبتدأ الان ليش يا ابو حنيفة ها المسوغ واحد الان ابو يوسف ابو حنيفة لكن الا تلاحظ ان الكلام في قرينة معنوية - [00:01:12](#)

بين المبتدأ من الخبر وهي ان المقصود تشبيه ابي يوسف بابي حنيفة وليس المقصود انك تشبه ابا حنيفة بابي يوسف لان القاعدة عند البلاغيين في التشبيه ان وجه الشبح المشبه به - [00:01:33](#)

مبلغ منين المشبهة اذا ايها اصح يقول ابو يوسف كابي حنيفة او نقول ابو حنيفة كابي يوسف الاول اذا قطعنا ان قولك ابو يوسف مبتدأ تقدم او تأخر وابو حنيفة خبر - [00:01:53](#)

تقدم او تأخر لان السامع معه قرينة معنوية يميز بها المبتلى من الخبر فلا فرق بين ان يتقدم او يتأخر فلا لبس في تقدمه اذ لو تقدم وقال قائل ابو حنيفة ابو يوسف - [00:02:19](#)

هل يفهم السامع ان ابو حنيفة مبتدا وابو يوسف خبر ما يفهم هذا ما يعرفون كلهم يمكن ان المتكلم يدخل الجار المجرور حرف الجر على الخبر نزول اللبس مثلا ابو يوسف - [00:02:39](#)

كابي حنيفة على اساس ما في طريق لازالة اللبس ها الا مثل الطريق هذا لكن اعرف التشبيه المقلوب ما في مانع منه لكن هذا ليس له اعتبار بالنسبة للنحويين انما هذا اعتباره بالنسبة - [00:03:01](#)

للبلاغيين لكن لو قال هذا ما في مانع تشبيه المقلوب يعرف ان هذا هو المشبه وهذا هو المشبه به والان اسمع قريني لكن يعني بالنسبة لظاهر الكلام من اللي الظاهر انا - [00:03:21](#)

كيف انا عرفت ان المتكلم انه يقصد التشبيه المطلوب ما عندي دليل اذا انا اخذه على ظاهره قال عن هذا الموضع الاول ان يكون كل من المبتدأ والخبر معرفة هذي الصورة الاولى - [00:03:37](#)

او نكرة صالحة لجعلها مبتلى. متى تكون النكرة صالحة لجعلها مبتدأ يا وجدة المسوغ طيب قال ولا مبين للمبتدع من الخبر ومعنى ولا مبين يعني ولا قرينة تبين المبتدأ من الخبر - [00:03:52](#)

ننتبه لهذا. هذا له مفهوم سيأتي قال نحن زيد اخوك نتساوى او كل من المبتدأ والخبر وافضل من زيد افضل من عمر المسوغ الجار والمجرور افضل مبتدأ من زيت جار المجرور - [00:04:11](#)

اذا النكرة عاملة فيما بعدها وافضل من عمر النكرة عاملة فيما بعدها قال ولا يجوز تقديم الخبر في هذا ونحوه لانك لو قدمته فقلت اخوك يا زايد وافضل من عمرو افضل من زيد - [00:04:33](#)

لكان المقدم مبتدا وانت تريد ان يكون خبرا من غير دليل يدل عليه فان وجد دليل يدل على ان المتقدم خبر جاس كقولك ابو يوسف

ابو حنيفة لا يجوز تقدم الخبر وهو ابو حنيفة - 00:04:53

لانه معلوم ان المراد تشبيه ابي يوسف بابي حنيفة لا تشبيه ابي حنيفة بابي يوسف وهذا مثال للقرينة المعنوية اما القرينة اللفظية مثل لو قلت رجل صالح حاطر قال ومنه قوله - 00:05:20

بنو ابنائنا وبناتنا بنوهن ابناء الرجال الاباعدي الشاعر هنا قدم الخبر وقوله بنون على المبتدأ وهو قوله ابنائنا مع ان المبتدأ والخبر نعم متساويان لان كلا منهما مضاعف الى ضمير المتكلم - 00:05:44

فعلى القاعدة اللي مرت انه ما يجوز تقديم الخبر على المبتلى في هذا المثال لكن الشاعر قدمه ارتكانا لقرينة معنوية يعرفها السامع وهي ان المقصود ها ان المقصود تشبيه بني الابناء - 00:06:19

الأبناء فكأن الشاعر اراد ان يقول بنوا ابنائنا مثل بنينا هذا هو المعروف ان ولد الولد مثل الولد لكن هل المقصود ان الولد مثل ولد الولد لا اذا بنو بنونا بنو ابنائنا - 00:06:44

لا مانع من تقديم الخبر وهو قول بنونات اذ لا يمكن ان السامع يفهم ان المراد ان بنينا مثل بني ابنائنا طيب وبناتنا بنوهن ابناء الرجال الاباعدي بناتنا ابناء الرجال الاباعدي - 00:07:08

يعني ولد الولد ولا ادلك ها ولكن ولد البنت ليس بولد لك ولهذا ولد الولد بالنسبة للاسرة لكن ولد البنت من اسرة اخرى سيكون اذا هذا معنى قوله وبناتنا ابناء الرجال الاباعدي - 00:07:35

وقول بنونا خبر مقدم وبنو ابنائنا مبتدأ مؤخر لان المراد الحكم على بني ابنائهم بانهم كبنيتهم وليس المراد الحكم على بنيتهم بانهم كبنيتهم والثاني ان يكون الخبر فعلا رافعا لظهير المبتدأ - 00:08:04

مستترا قوله ان يكون الخبر فعلا معروف ان الخبر ما يكون فعلا انما قصده ان يكون الخبر جملة فعلية جملة فاعلها ظهير مستتر هذا قيد لا بد منه فاعلها ضمير - 00:08:29

مستتر نحو زيد قام فقام وفاعله المقدر خبر عن زيد ولا يجوز التقديم فلا يقال قام زيد واضح على ان يكون زيد مبتدأ مؤخرا. يعني هذا ما يصلح والفعل خبرا - 00:08:51

مقدمة هذا لا يصلح بل يكون يعني بل اذا قدمت وقلت قام زيد يكون اسلوبا اخر بل يكون زيد فاعلا لقامة فلا يكون من باب المبتدأ والخبر بل من باب الفعل والفاعل - 00:09:17

ومثل قول الله تعالى قل الله يبدأ الخلق تلفظ جلالة مبتدأ ويبدأ الخلق ولو قلت يبدأ الخلق الله ما صار من باب المبتلى والخبر صار يبدأ فعلا مضارع والخلق مفعول مقدم - 00:09:34

لفظ الجلالة نعم قال فلو كان الفعل رافعا لظاهر محترف لقوله رافعا لظهير المبتدأ مستترا انت تلاحظ انه في زيد قام اين فاعل قامة ضمير مستتر طيب زيد قام ابوه - 00:09:56

صحيح الان ان الخبر جملة فعلية. نعم ولكن الفعل رفع اسما ظاهرا هنا يجوز التقديم فتقول قام ابوه زيد لانك اذا قدمت ما يقال الان من قام ابوه انه مبتدع - 00:10:23

يعرف انه خبر ولكنه تقدم لان المبتدأ لا يكون جملة فعلية قال وقد تقدم ذكر الخلاف في ذلك بالبيت الاول لان هالمثال نفسه هو اللي مر علينا وقلنا هو اللي ساقه ابن عقيل هناك - 00:10:42

لقوله قائم ابوه زيد مثال هذا انتم هو اللي مر. طيب وكذلك يجوز التقديم اذا رفع الفعل ظميرا بارزا لان ابن عقيل يا اخوان قيد بقيدتين انتبهوا لهما قال ان يكون الخبر - 00:10:58

فعلا رافعا لظهير المبتدأ هذا قيد ماذا يخرج الاسم الظاهر وقوله مستترا يخرج ما اذا رفع المبتدأ ما اذا رفع الفعل ظميرا بارزا وهنا انتقل للمحترف الثاني. قال وكذلك يجوز التقديم اذا رفع الفعل ظميرا بارزا - 00:11:17

نحو الزيدان قاما فيجوز الان قام فعلا ماض والف الاثنين قال فيجوز ان تقدم الخبر فتقول قاما الزيدان ويكون الزيدان مبتدأ مؤخرا وقام خبرا مقدما ومنع ذلك قوم طيب واذا عرفت هذا - 00:11:39

فقول المصنف كذا اذا ما الفعل كان الخبر يقتضي وجوب تأخير الخبر الفعلي مطلقة ما معنى مطلقا يعني سواء كان الفعل رفع ظميرا بارزا او ضميرا مستترا او اسمنت ظاهرة كم الصور الان - [00:12:07](#)

يعني اذا كان الخبر جملة فعلية فان الفعل له ثلاث حالات من يرفع ظميرا مستكرا مثل زيد قام او بارزا مثل الزيدان قاما او اسما ظاهرا زيد قام ابوه طيب عبارة ابن مالك في الحقيقة - [00:12:31](#)

انه فيها اجمال. فيها ابهام لانه على كلام ابن مالك لا يجوز تقديم الخبر في جميع الصور الثلاثة ذي لانه قال كذا اذا ما الفعل كان الخبر وانت تلاحظ ان الفعل خطر - [00:12:49](#)

في جميع الامثلة الثلاثة ولهذا بادر ابن عقيل بالاعتراض هلا بن مالك وقال ان هذا يقتضي وجوب تأخير الخبر الفعلي مطلقا لماذا؟ لان ابن مالك ما قيد بان يكون رافعا لظمير مستتر - [00:13:04](#)

ما قيد هذا قال وليس كذلك فعلا ليس الامر كذلك بل انما يجب تأخيره اذا رفع ضميرا للمبتدأ مستترا ها واما في الصورتين الباقيتين فلا مانع من التقييم حاول بعضهم انه يعتذر عن ابن مالك - [00:13:24](#)

اعتذار فيه تعسف تأثرنا تركه ويبقى الاعتراض على بن مالك ما هو لازم دايما عاد ايه ندافع نحن ندافع تلاحظون في مناسبات مرت المرة هذي لن ندافع لان المدافعة ما هي - [00:13:48](#)

المسلمة لنا. طيب. قال الثالث ان يكون الخبر محصورا يعني ان يكون الخبر محصورا فيه المبتدع يعني ان المبتدأ محصور علقه على العبارة ذي يا اخوان معنى ان يكون الخبر محصورا - [00:14:08](#)

يعني ان يكون الخبر محصورا فيه المبتداه ما معنى محصورا في المبتدأ يعني ان المبتدأ محصور في هذا الخبر وقفا عليه وقفا على ايه طيب مثل قول الله تعالى مثل قول الله تعالى انما انت نذير - [00:14:29](#)

انت مبتدأ ونذير طيب ايش رايك الان المبتدأ محصور في الخبر ولا الخبر محصور في المبتدأ ان كان المبتدأ محصور في الخبر المعنى انت يا محمد مقصور على الانذار دون الهداية ليست بيدك - [00:14:59](#)

وان كان الخبر هو المحصور بالمبتدأ معناته ما في نذير غيرك يا محمد اذا دل على ان المقصود ان المبتدأ محصور في الخبر والمعنى انما انت نذير الله جل وعلا يقول ما عليك الا البلاغ - [00:15:28](#)

ان انت الا نذير انما انت نذير اذا الايات ذي ايش معناها معناها يا محمد ان وظيفتك مقصورة على الانذار ها كما دل على ذلك ايات من القرآن داخله في الانذار - [00:15:52](#)

لكن المقصود ما يقابل الانذار وهو الهداية اذا انت يا محمد مقصور على الانذار بالنسبة لايش الهداية وليس المعنى ان الرسول ما له صفة الا الانذار. لا الرسول له صفات متعددة - [00:16:13](#)

انما المقصود انك مقصور على الانذار بالنسبة للهداية الاية هذي جرت على اسلوب القصر عند البلاغيين اذا اين اداه القصر انما والقاعدة يا اخوان عند البلاغيين ان المقصور عليه هو المؤخر دائما - [00:16:32](#)

والمؤخر اللي تأخره هو المقصور عليه اذا اين المقصور انت واين المقصور عليه انت مبتلى مناديل خبر اذا نقول عمارة ابن عقيل ان يكون الخبر محصورا محصورا الخبر محصور على المبتدع - [00:16:52](#)

واللي هالخبر محصور فيه المبتدع محصور فيه المبتدع طيب ما الحكم هل يجب تأخير الخبر لانك لو قدمت وقلت انما نذير انت وين الماء المحصور عليه الان لانه قاعدة دائما ما في اللي يلي انما هو المحصور - [00:17:14](#)

هذي عبارة محويين ومقصود عبارة البلاغيين لان البلاغيين يعبرون بالقصر يقولون المقصورة مقصور عليه والنحويون يقولون المحصور المحصور فيه ها ولا مشاحة في الاصطلاح لان المعنى واحد فانت لو قلت انما - [00:17:41](#)

ها نذير انتع يصير المقصود انك يا محمد ان الانذار مقصور عليك وهذا غير صحيح. اذا اتضح لك الان انه لو قدم الخبر يتأثر المعنى اذا يجب تأخير الخبر هذا بالنسبة - [00:18:01](#)

اذا كان الحصر بان بان ماء قد يكون الحصر بالا وما محمد الا رسول محمد مبتدأ ورسول خبر محمد مقصور على الرسالة لا يتعدها

الى الهداية الاول لكن لو قدم - 00:18:21

وقيل وما رسول الا محمد تأثر المعنى ولا لا تأثر المعنى. اذا ما يجوز تقديم الخبر على المبتدأ سواء كان الحفر انما طيب البلاغيون يخالفون النحويين بالمسألة الاخيرة يقولون بالنسبة للمحصور بالا - 00:18:47

يجوز تقديمه اذا قدمت الا معه فلو قيل في غير القرآن مثلاً ها ايش نقول ما محمد الا رسول الا رسول ما محمد اذا قدمت الا شف الان البيت اللي بن عقيل - 00:19:17

يا ربي هل الا بك النصر يرتجى عليهم وهل الا عليك المعول الاصل هل المعول الا عليك قدم الخبر معي الا هل الا عليك المعول اذا نقول الا رسول ها - 00:19:43

ما محمد او ما الا رسول محمد البيت الشاعر ما اخر الاستفهام قال هل الا اذا الاستفهام قرينا النفي. اذا ما الا الا رسول محمد البلاغيون يجيزون التقديم وجه نظر البلاغيين - 00:20:11

ان المحصور عليه مع الا هو الواقع بعدها ما هو معلوم تقدم او تأخر انما يحصل اللبس متى لو قدم بدون الا ما طولنا عليكم ها طولنا عليكم طيب طيب - 00:20:39

لعلنا نكمل على اساس المواضع ما ودنا نقف الان او تطول علينا. بسيطة المواضع الباقية سهلة جدا - 00:21:07